ومدحه بقصيدة وقال لابنه استعن بالقيسية ولا يمنعك منهم هجائي لهم فإنهم سيغضبون لك وقال .

(بكت عين محزون ففاض سجامها ... وطالت ليالى حادث لا ينامها) .

(فإن نبك لا نبكي المصيبات إذ أتى ... بها الدهر والأيام جم خصامها) .

(ولكنما نبكي تنهك خالد ... محارم منا لا يحل حرامها) .

(أنقتل فيكم أن قتلنا عدوكم ... على دينكم والحرب باد قتامها) .

(فغير أمير المؤمنين فإنها ... يمانية حمقاء أنت هشامها) .

قال أنشدنيها أبو الغراف فأعانته القيسية وقالوا يا أمير